العروسة
مجلة فكاهية ادبية مصورة
تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية
وشهيرات سيدات العالم
تصدر مؤقتاً كل اسبوع
اسكندر مكاريوس

العروسة
AL AROUSSA

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في
مصر والسودان و١٧ شلناً في
الخارج ولا يقبل الاشتراك عن
مدة أقل من سنة والدفع
مقدماً

العدد ١٣٥ القاهرة في ٣١ اغسطس سنة ١٩٢٧ — N°. 135 VOL. III, CAIRO, 31st August, 1927. — ثمن النسخة ١٠ مليمات

ام المصريين وشريكة سعد في حياته وفي جهاده



◄ حضرة صاحبة العصمة ام المصريين السيدة صفية هانم حرم المغفور له سعد باشا من صورة صورتها منذ سنين قليلة ►

ما كنا ندري ونحن ننشر صورة ام المصريين في عدد سابق من العروسة قائلين «حرم الزعيم المقيم» اننا سننشرها في أقل من اسبوعين قائلين «حرم الراحل المعظم» !!.

ولكن ! قضى الله — ولا راد لقضائه — ان تفجع الأمة في رجلها الأوحد ، عنوان أمانيها ومحور آمالها ، الناطق بصوتها والرافع لشأنها . ويدعوه لجواره وما كانت الارض مأوى الابرار الاطهار وانما الجنة مثوى الاخيار المقربين . بكته مصر من أقصاها الى أقصاها . وبكاه الشرق قاطبة وامتزجت هذه الدموع الحارة بدموع ام المصريين التي ليس لفاجعتها عزاء ، ونحن نشاطرها الحزن والبكاء . فليس مصابها مصاب فرد . . بل هو مصاب أمة بأسرها

الأمة تعزي صفية ! وصفية تعزي الامة ! وتقول ! : « لو كان سعد الذي اختاره الله لجواره سعدي لشكرت لكم جميل العزاء في فقده . . ولكنه كان سعد مصر وابنها . . المصاب فيه مصابكم . . والبكاء عليه بكاؤكم . . وما كان سعد الا فكرة سامية ، وهي بحمد الله باقية ذاكية . فلئن غاب عنا شخصه المحبوب ، فقد بقيت لنا ذكراه الغالية ، والذكرى تنفع المؤمنين » . واننا نسأل الله ان يرأف بأم المصريين ويرقأ دمعها ويخفف لوعتها وان يغدق على الفقيد المعظم شآبيب رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنته ويعزي الامة الحزينة عن فقده آمين

ثرثرة الاسبوع

بقلم ثرثارة

درس في الحجاب

أرسل مكاتب جريدة التيمس من القدس تلغرافاً الى جريدته نشرته بعنوان « حادث لامرأة عصرية » وهو يدل على ان النهضة النسوية في فلسطين تختلف عنها في مصر بدليل ما اشار اليه المكاتب بتلغرافه فقد روى ان سيدة مسلمة في القدس سمعت سيدة مسلمة اخرى تخطب وتستهجن في خطبتها حجاب النساء وتحث على نبذه . فاقتنعت الأولى بما سمعت من الثانية وعقدت النية على ان تصير من نساء العصر . فسارت في شارع يافا سافرة الوجه ولما نمى الخبر الى زوجها ردها الى بيت والديها مطلقة

هذا حادث تافه في حد ذاته ولكنه بعيد الغور في دلالته على ان النهضة النسوية — ولا سيما ما يتعلق منها بنزع الحجاب — لا تزال تسير ببطء ليس في بلاد فلسطين فقط بل في مصر نفسها . وليس في البطء ما يدعو الى الدهشة فان القضاء على التقاليد القومية الراسخة في النفوس لا يتم في ليلة وضحاها بل لا بد له من تمهيد طويل وتربية خصوصية . أما ما فعله الأتراك — وهو تقرير سفور المرأة بالنبوت فان الكثيرين من العقلاء يعتقدون انه لا يمكن ان يدوم طويلاً وانه اذا انقضى جيل الذين وضعوا قوانين التجديد الحديثة فيحصل في تركيا رد فعل عظيم فيرجع الأتراك الى زيهم القومي الذي ارغموا على هجره ارغاماً

وليس معنى ذلك ان السفور لن يتحقق في البلاد الشرقية بل ان تحقيقه لا يمكن ان يجيء بالطفرة بل لا بد من سيره سيراً تدريجياً طبقاً لجميع النواميس العمرانية والاجتماعية

الشكوى من الضابط

قامت في بضعة الايام الأخيرة ضجة حول تصرف بعض الضباط الوطنيين ومماكستهم السيدات الشريفات في الطرق والساحات العمومية . وفي الواقع ان هذه الشكوى هي مظهر من مظاهر الشكوى من اخلاقنا القومية . وقد حاول البعض ان يعلل تصرف الضباط المشكو منهم تعليلاً يخفف بعض مسئوليتهم ولكننا لا نعتقد ان في العالم كله عذراً يبيح للضابط ان يسيء الأدب في كلامه أو تصرفه مع أية سيدة على قارعة الطريق . وقد اقترحت بعض السيدات ان يعطى الضباط « نمراً » - ارقاماً - كنمر افراد العساكر حتى اذا بدرت من احدهم بادرة في حق سيدة امكن تعيين ذلك الضابط والقاء درس بليغ عليه . ونحن نرى هذا الاقتراح وجيهاً جداً ولعله الوسيلة الفريدة في نوعها التي تقف فاسدي الاخلاق عند حدهم

اننا نعرف ان اولئك الذين يشينون سمعة الجيش هم فاسدو الاخلاق والجيش المصري براء منهم . ولكن سلوكهم يلقي لطخة عار على الضباط عامة مع علمنا بان سواد ضباط الجيش المصري يأبون ان يلطخ تاريخهم بمثل ذلك العار بل هم ينكرون اولئك « الزملاء » الذين يسيئون الى مجموع ضباط الجيش وفي الوقت نفسه نعلم ان بعض النساء الساقطات يشجعن الضباط على اتيان الامور المنافية للآداب . ولكن فساد النساء الساقطات ليس عذراً للاعتداء على حرمة السيدات الشريفات

نشر احد الضباط رسالة في احدى الصحف اليومية قال فيها ما يأتي : —

أمس كنت عائداً الى منزلي مع صديق لي بسيارته فلما وصلنا الى تقاطع شارعين من شوارع مصر الجديدة طلع علينا ثلاث شابات سافرات وعليهن سيماء البيوت الطيبة . فاقترين من السيارة ضاحكات وقالت كبراهن وهي تناهز العشرين : « بقى رجلينا مش خسارة في المشي ؟ » وأراد صديقي أن يبادلها الحديث فمنعته وسرنا في طريقنا »

هذا ما نشره ذلك الضابط ولنا عليه الملاحظات التالية : —

١ — ان هذه الواقعة على فرض صحتها لا تخلي الضباط الذين يشاكسون النساء في الطرق من المسئولية

٢ — ان هذه الرسالة تلوح لمن يقرأها انها دفاع عن اولئك الضباط الذين توجه اليهم اليوم تهمة مشاكسة السيدات وان لم يصرح كاتبها بأنه يقصد الدفاع عنهم

٣ — اننا لا ننكر وجود نساء ساقطات يتحككن بالرجال (ولا سيما بالضباط) لقنصهم بحبائلهن المنكرة

٤ — ان قول الكاتب عن اولئك النسوة اللواتي تعرضن له ولصديقه في سيارتهما انه كان يلوح عليهن سيماء البيوت الطيبة هو قول في غير محله اذ لا يمكن أن تتعرض سيدة شريفة من اسرة طيبة لشاب أو لعدة شبان بكلام فيه تحريض على الفجور

والخلاصة أن هذه المشكلة قد اصبحت خطيرة جداً ولا بد من حلها قبل أن يستفحل الشر

والحل عندي لا يمكن أن يكون بوسيلة صناعية بل بالتربية الخلقية

اعدام المرأة

في صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٢ اغسطس الحالي نفذ حكم الاعدام شنقاً في امرأة تدعى زكية اسماعيل من مديرية الزقازيق لأنها قتلت زوجها وولديه لترثهم . ويظهر أن هذه القاتلة كانت في مقتبل العمر وقد تركت بعدها طفلة يتيمة الأبوين . ومع أن قلب هذه المجرمة قد من الصلب حتى أنها اقدمت على ارتكاب ما ارتكبته من الجنايات الفظيعة فان شجاعتها خانتها في دقائقها الاخيرة وتمثل لها شبح طفلتها وقد اصبحت يتيمة الأبوين في هذا العالم وهي لا تدري ما سوف يحل بها

موقف محزن للغاية . سببه عاطفة الامومة التي تحركت في صدر تلك المجرمة السفاحة . ولكن هذه العاطفة لم تظهر الا متأخرة بعد فوات الفرصة . ولو ظهرت في الوقت الملائم لحالت دون وقوع جناية — بل ثلاث جنايات — ذهب فيها والد وولداه ضحية الجشع النسوي

حقا أن القانون قاس ولكنه عادل . قد يتم طفلة من ابوين بعد ان يتمها امها من ابيها . فمن الملوم : الام ام القانون ام الجشع الانساني ؟

في العالم مصائب كثيرة وهذه المصيبة من اشدها في النفس . ولعل اعدام المرأة اشد تأثيراً من اعدام الرجل لانها — على ما يقولون — من الجنس الضعيف الذي يحتاج الى الرأفة والشفقة

كيف تنفق المرأة المال

لا ريب في ان المرأة اكثر تبذيراً من الرجل ولكن في جهة واحدة فقط — هي جهة الثياب . فلا تقف عند حد من الاسراف في سبيل شراء ما يروق لها من ثياب او قبعات . اما فيما عدا ذلك فالمرأة مقتصدة الى حد البخل - حتى انها قلما تدفع « بقشيشاً » لجرسون قهوة او ناد او مطعم

اما الرجل فبخلاف ذلك . فهو ينفق المال جزافاً على كل شيء الا على ثيابه ويعتقد ان التأنق في الثياب هو من شيم النساء . ولا ريب انه مصيب في زعمه هذا بعض الاصابة ولكنه مخطيء بتبذيره تبذيراً يدل على منتهى الجهل

لو كانت لي السلطة المطلقة لجعلت امرأة على رأس وزارة المالية ولحولت اسمها الى وزارة اقتصاد أو وزارة بخل وما احلى البخل اذا كان في سبيل الامة لا في سبيل الفرد بشرط ان لا تحرم الامة ما تحتاج اليه من شروط البقاء

ان مصطفى كمال اخطأ بتعيينه امرأة لوزارة المعارف بدلاً من وزارة المالية

على عتبة المشنقة

الى أي حد يصل غرور المرأة

المسز روث سندر شابة اميركية ذات محيا باهر وقد ممشوق وجمال ساحر . عشقت شاباً يدعى هنري جراي عشقاً سيكلفها — بل قد كلفها — عنقها

ذلك انها اتفقت مع عشيقها على قتل زوجها للتخلص منه وعلى امل أن يخلو لهما الجو . فقتلاه . وكان من وراء ذلك ما يحدث عادة من القبض على القاتل وايداعه السجن الى ان يجيء وقت المحاكمة

حوكمت المسز سندر وعشيقها بتهمة القتل وثبتت التهمة فصدر الحكم عليهما بالموت . ومع ان السيدة كانت في اثناء المحاكمة رابطة الجأش لا تبدي اقل اكتراث لما يجري حولها فانها ما كادت تسمع الحكم حتى سقطت على الارض وقد اصيبت بنوبة تشنج وصرع فهرع الاطباء لانعاشها ولكنهم عبثاً حاولوا لان النوبة استمرت نحواً من سبع ساعات افاقت المسز سندر على اثرها وقد استولى عليها ذهول عظيم

واقتيدت على اثر ذلك الى السجن لتمضي البقية الباقية لها من الحياة قبل الاستئناف او قل قبل تنفيذ حكم الموت

وما كاد يستقر بها المقام في السجن حتى عادت الى هدوئها وتذكرت انها فتاة حسناء فيجب ان تحافظ على جمالها قبل كل شيء — والجمال في نظر المرأة هو كل شيء — فأخذت تطلب من حارسة السجن ادوات الزينة المختلفة لتحافظ على ذلك الجمال وقالت في طلبها انها تريد الاحتفاظ بقوامها النحيف وشعرها الذهبي وجمالها الفتان

والغريب انها اهتمت بأدوات زينتها قبل ان تهتم باستئناف الحكم الصادر عليها

ولما كانت قوانين السجن في اميركا شديدة المرونة فقد اجيبت الى ماطلبته وجيء اليها بكمية كبيرة من المعجونات والمساحيق التي عينتها . وطلبت ايضاً حلاقاً ليقص شعرها لانه كان قد طال في اثناء محاكمتها . فأجيب طلبها . وكانت تقول للحارسة انها يجب ان تظهر في السجن — كما في خارج السجن — على احسن ما يمكن من جمال الوجه والقوام . وبما ان عدم الحركة يقضي عليها بالسمنة فقد طلبت ان يؤذن لها بنوع من الرياضة البدنية لمنع تزايد الشحم فأجيب طلبها

وطلبت ايضاً ان تقدم لها السجائر من نوع معين فاعطيت ما تريده . ويقال انها اول امرأة ابيح لها تدخين السجائر في السجن ولا غرو فانها واقفة على عتبة الابدية فمن العبث حرمانها ما تطلبه في ايامها الاخيرة

ليست قصة سندر غريبة في حد ذاتها . فان النساء القاتلات يوجدن في كل صقع من اصقاع العالم . ولكن قصتها غريبة من حيث دلالتها على غرور المرأة . فهي ترى نفسها واقفة على عتبة الأبدية — وفي مثل ذلك الموقف الرهيب تنصرف النفس عن الاهواء العالمية الى التفكر بالاخرويات — ولكن المسز سندر لا يهمها ما يحل بعنقها ما دامت هي تحتفظ بجمالها في الايام القليلة الباقية لها على هذه الارض

قد تحسب ان في موقف هذه السيدة دليلاً على الشجاعة . واحسبك مخطئاً في هذا فان كل ما في الامر هو ان المرأة في منتهى الصلف والغرور . وانها تريد ان تموت وعلى محياها مسحة من الجمال

وليس الامر شديد الغرابة . فالمرأة منذ خرجت من جنة عدن تضحي بكل شيء في سبيل ان يقال انها فاتنة حسناء

اسيء الى المرأة بكل شيء . اضربها . أهنها . اخفض كبرياءها . افعل بها ماتشاء . ولكن اياك ان تقول لها انك يا سيدتي غير جميلة . اذن فأنت ترتكب جريمة لا تغتفر . اذن فأنت تستوجب ناراً اشد نار الجحيم اردها ! . . .

فيالك من مخلوق مغرور . ويالك من جاهلة لا تاسف على ذهاب اي شيء ماعدا الجمال ! . . .

النسا والرجال العرى

تألفت في بلاد الانكليز جمعية تريد أن يكون العالم كما كان في العصور القديمة يمسي ويصبح ويقوم ويقعد عرياناً ولاشيء يستر عورته او اي جزء من جسمه وذلك لكي يتمتع جسمه بحمام شمسي كما ندعي اعضاء هذه الجمعية في القرن العشرين قرن الرفاهية والحضارة لا قرن الوحشية والهمجية . وما انا ننسى أن قص الشعر في النساء أوجد جملة عاطلين من ورش عمل الامشاط والدبابيس وهذا خطر على الانسانية المنكوبة بمثل هذه الجمعيات التي من ورائها تعطيل ورش الغزل والنسيج واراضي زرع القطن والكتان وتربية دود الحرير وعمل الخيط والابر وورش ماكينات الخياطة ومصانع الخياطة ومصانع دباغة الجلود والجزم والبرانيط والطرابيش والقمصان والازرار والفلانلات والشورابات ووو . . . الخ من كل شيء من الملابس التي اعتاد الانسان أن يستر عورته بها ليمتاز عن الحيوانات . فاذا كانت هذه الجمعية تود عملا فانها توجد ملايين من الناس العاطلين الذين يصبحون شراً ووبالاً على الانسانية تصديقاً لقوله تعالى

(حتى اذا اخذت الأرض زخرفها وازينت اتاها امرنا ليلاً ونهاراً فتصبح كأن لم تكن بالأمس)

ولعل اعضاء الجمعية من الذين يريدون تنفيذ هذه الآية بارادتهم وليس بارادة مهندس الكون الاعظم الذي له في خلقه شؤون . فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى كل حال نلفت الانظار الى هذه النظرية العلمية الميكانيكية الطبيعية وهي

اذا أثرت جملة قوى متساوية في اتجاهات مختلفة نقطة مادية فان هذه النقطة المادية تكون في حالة سكون اذا اختلفت احدى هذه القوى في التساوي أو في الاتجاه وحصل اختلاف في سكون المادة المذكورة

قاسم هلالي المهندس
ضابط اركان حرب

اقصر حرب في التاريخ هي الحرب التي شهرها سلطان زنجبار على بريطانيا العظمى في سنة ١٨٩٣ ولم تستمر سوى اربعين دقيقة

وفاة الزعيم الاكبر

وهكذا نادى المنادي في الملأ الاعلى «ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

وهكذا اجاب سعد نداء ربه وودع العالم بعد ان نشر دعوته الخالدة وبشر بمذهبه العظيم فالتفت حوله القلوب وعقدت الخناصر وتلقى الناس تعاليمه الوطنية بقوة ايمان وحرارة اخلاص !!..

علمنا سعد كيف يكون الاتحاد والتئام الصفوف ، وجمع بين افراد الامة فجعل منها فرداً واحداً.. علمنا كيف يكون التفاني في الاخلاص ، والثبات على المبدأ ، وانكار الذات في سبيل البلاد وقوة الايمان وحسن المسعى ...! لقد ذهل الناس لوقع المصاب ومضوا يتساءلون وهم يكذبون ما يسمعون « وهل مات سعد . وهل رقد الجبار رقدة لا قيام بعدها .. وهل صمت ذلك الصوت القوي الذي كان يرتفع بين الخافقين فتهتز له اعواد المنابر وتخفق له القلوب بين حنايا الضلوع .. وهل استطاع الموت ان يتغلب على هذه العظمة السامية والجلال الرهيب »

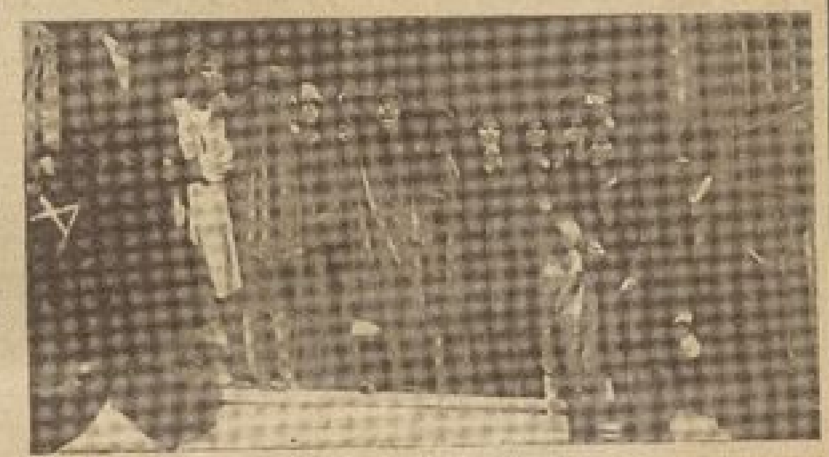
نعش الراحل العظيم ملفوفا بالعلم المصري الاخضر محمولا على عربة مدفع تجرها ستة خيول تحيط بها رجال البوليس وضباط الجيش والناس من حولها خاشعين ذاهلين

قضى سعد تسع سنوات لا تفتر له همة ولا يكل له عزم . اعتقل ، ونفي ، وحورب وقوتل ، فكان دائماً ابداً فائزاً منتصراً وكانت كلمة الحق هي الاقوى !...

ولما كان مساء الثلاثاء ٢٣ اغسطس اكمل سعد مهمته وصعد الى جوار ربه والناس في اشد ما يكونون حاجة اليه والى حكمته وقيادته . . .

فكان البكاء وكان الحزن الشامل وكان الذهول وكانت الدهشة ! ...

ولئن مات سعد فان مبادئه لم تمت وفكرته حية خالدة وذكراه قوة تذكي العزائم وتملأ النفوس حمية وبأساً . وقد خلف سعد اربعة عشر مليوناً بث من روحه في قلب كل واحد منهم اسرار الحق والوطنية واضاء بين جوانحهم شعلة الايمان بحق الوطن المقدس والتفاني في الاخلاص له



على عتبة بيت الامة . منظر بعض السيدات اللواتي وقفن يودعن سعد وبينهن فتاة جد بها اليأس فكانت تولول وتصيح (نموت يا سعد وانتظرناك فعدت لنا . ومرضت وترقبناك فشفيت لنا والآن ما اطول انتظار من لا يعود وترقب من لا يقوم !)



صورة المسيو ريتشارت اقوى الناس بأساً وهو بلجيكي امتاز بقوة بدنية خارقة للعادة وفي وسعه ان يقوم بفعال مدهشة لا يكاد يصدقها العقل وتراه في هذه الصورة يجر باسنانه سيارة ضخمة جلس فيها عشرة رجال



جبة من ريش اقتم اللون تلبسها النساء عند ركوب الطيارات فتقيهن لفحات الهواء عند اختراقهن طبقات الجو . وقد كثر اقبال السيدات على ركوب الهواء لما في ذلك من المجازفة التي تهز اوتار القلوب وتحلو للسيدات . وكذلك اخذ النساء يهتممن بابتكار ملابس خاصة وازياء حديثة للطيران شأنهن في كل حالة

موسم الكروم فى سويسرا

بعثت آلهة الرومان الاقدمين في قرية «فيفي» في سويسرا في اوائل شهر اغسطس الماضي فقد اختصت هذه القرية باحياء موسم عجيب لجني العنب في كل ٢٣ سنة مرة ويشترك في هذا الموسم مالا يقل عن الفي شخص من اهالي البلاد السويسرية يلبسون الملابس القديمة ويمثلون مواكب الرومان الاقدمين ومجالس آلهة الخمر والحصاد والزراعة ويمثلون روايات راقصة غنائية يشهدها اكثر من ١٤٫٠٠٠ متفرج ثم يوزع اسقف المدينة الاوسمة والداليات على المزارعين الذين انبتت كرومهم احسن المحصولات



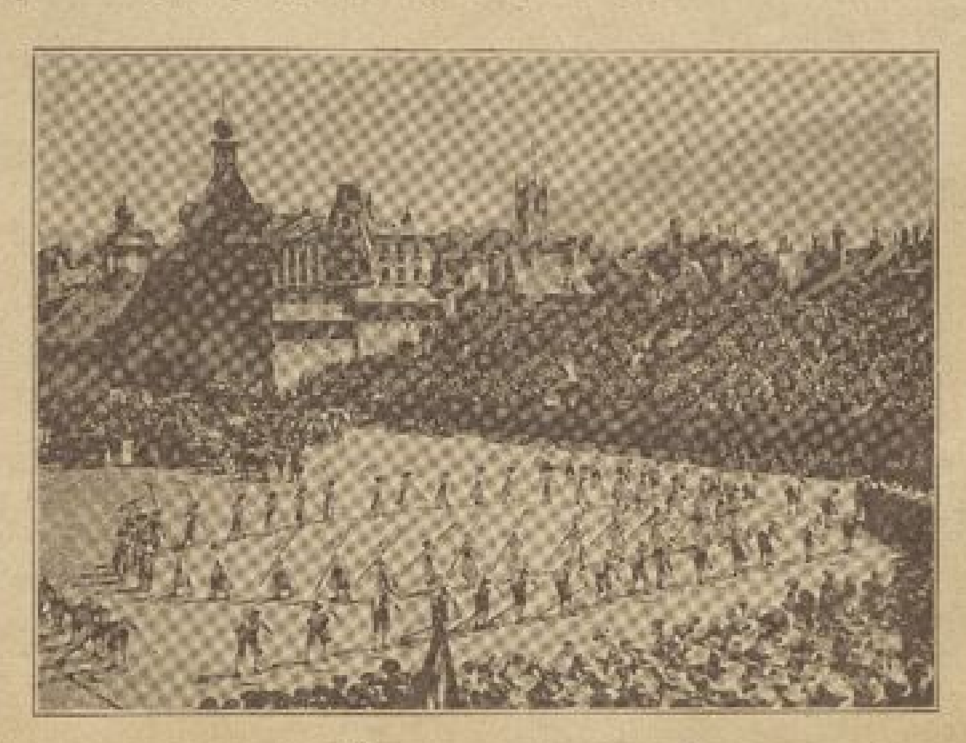
أحد مواكب الاحتفال بعيد الكروم في قرية فيفي السويسرية الذي اشترك في احيائه ألفان ونيف من أهالي القرى المجاورة . وقد سار في مقدمة الموكب الرعاة والراعيات بملابس القرن الثامن عشر وهم يقودون أغنامهم ويتقدمهم بعض المحتفلين في الملابس الرومانية القديمة



موكب « باليس » ألهة المواشي عند الرومان وقد جلست فتاة حسناء تمثل هذه الألهة القديمة في عربة رومانية فاخرة تجرها أربعة ثيران ضخمة الاجسام مزينة بالورد والازهار وسار حول العربة فريق من القرويات الحسان في ملابس الرومانيات ينثرن الزهر في طريق المدينة



رمز باكوس اله الخمر ممتطياً حماره وحوله اثنان من اعوانه مكللين بالزهر وعناقيد العنب وورق الكروم يسيرون في موكب الاحتفال السويسري



منظر الحصادين يحملون آلات الحصاد ويرقصون رقصاً قديماً بملابس القرن الثامن عشر

غرام أمير عربي

حقيقة ما وقع للامير فواز الشعلان

يذكر قراء العروسة ما نشرناه عن رواية الفتاتين الانجليزيتين (المس كومبر والمس سيبلر) وما وقع لهما مع الامير فواز الشعلان وادعائهما بان الامير حاول ان يستبقيهما في «حرمه» قسراً الى غير ذلك مما روياه في حينه . والامير فواز هذا هو حفيد الامير نودي الشعلان شيخ عشائر الرولة يبلغ العشرين من العمر وهو جميل الطلعة ادعج العينين ازج الحاجبين يلبس الكوفية والعقال والقفطان ويحزم وسطه بحزام من الحرير يزينه خنجر ذو قبضة ذهبية . وهو شديد الولع بركوب الخيل وله اوتوموبيل خاص يسوقه بنفسه

وقد جرى لمراسل جريدة البلاغ البيروتية بدمشق حديث مع الامير فواز بشأن حادثة الفتاتين مس كومبر ومس سيبلر وما قيل من انه حاول خطف احداهما وحملها معه الى الصحراء . فكذب الامير تلك الرواية تكذيباً باتاً وقال ان خلاصة ما جرى هي كما يأتي : —

منذ مدة وصلت الى دمشق جوقة انجليزية تسمى جوقة ملعب الوحوش او ملعب الخيل . وبلغني ان بين افراد تلك الجوقة رجالاً يحسنون ركوب الخيل وقد ادهشوا الناس برشاقتهم وخفة العابهم ولما كنت مغرماً بألعاب الفروسية رغبت في رؤية اولئك القوم لأرى ما وصل اليه الغربيون من اصول ركوب الخيل . وفي الواقع انني زرت ذلك الملعب اولاً وثانياً وثالثاً شأن الكثيرين من الناس وكان في الملعب عدة فتيات بينهن اثنتان كلما جئت الملعب حدجتاني بنظرات كثيرة وتهامستا علي . ذلك لان بعضهم اخبرهما بأنني نجل امير يحكم على قسم كبير من الصحراء . وكنت كلما ذهبت الى الملعب تقومان امامي بحركات خفيفة لأغراض في نفسهما وترمقانني بنظرات حادة . واتفق ان مدير الجوقة قدمهما الي وعرفني بهما بايعاز منهما . وطلبت مني احداهما ان تزوراني في داري لمشاهدة العادات الشرقية وقالت : اننا مشتاقون لزيارة دار سموكم ايها البرنس لاننا نسمع الشيء الكثير عن عادة اكرام الضيف عند العرب ولا سيما عند سمو البرنس . وقد لقبني جميع اعضاء الفرقة بهذا اللقب الذي لا احفل به على الاطلاق . واذ استثارت تلك الفتاة نخوتي عن اكرام الضيف عند العرب لم يسعني الا ان ادعو جميع الجوقة . فأكرمتهن غاية الاكرام وانا لا اقصد الا ان يتحقق القوم ان حكاية الكرم عند العرب هي حقيقة لا خرافة فينقلوا ذلك الى بني جنسهم متى عادوا الى بلادهم

وهنا سأله المراسل عما ذكرته احدى الجرائد من ان احدى الفتاتين ارسلت اليه تلغرافاً من مرسيليا تطلب منه نقوداً لترجع الى سوريا . فأجابه الامير بأنه لم يتلق اية رسالة برقية وانما تلقى من احدى الفتاتين رسالتين احداهما من مرسيليا والاخرى من باريس واليك ما جاء في احداهما : —

« سمو البرنس فواز :

تركنا دمشق وقلبنا عندك ونحن نأسف للجواب الذي اجبت به القنصل الانجليزي بدمشق فنحن نحبك ولا ننسى نظرات عينيك الجميلتين . وليتنا نستطيع الرجوع الى دمشق لنراك مرة ثانية . . . نرجو ان ترسل الينا الجواب حالاً حالاً . . . الخ

قال الامير : —

وهذا قليل مما كتبته تانك الفتاتان وهو يدل على انهما اولعتا بي ولعاً شديداً . وفي الواقع ان احداهما طلبت مني الزواج في دمشق فرفضت طلبها رفضاً باتاً واخبرت جدي الامير نودي الشعلان بهذا الامر فرفض هو ايضاً ان اقترن بتلك الفتاة . ولما زاد الحاحها على رأى جدي انه لا مندوحة عن اخبار قنصل انجلترا بهذا الامر . فما كان من القنصل الا ان استدعى الفتاة وارغمها على العودة الى انجلترا في الحال

وهنا سأله المراسل هل رد على الرسالتين اللتين تلقاهما من الفتاة فأجابه الأمير كيف أكتب اليها وقد صرحت الفتاتان للصحف الانجليزية بانني عشقتهما فاستغلتا اسمي في اوربا كلها على رجاء ان يرتفع قدرهما بين عشاقهما ولا سيما ان احداهما اطلقت على نفسها لقب « معشوقة أمير الصحراء » وافضت الى الصحف بتصريحات لاظل لها من الحقيقة . وكانت الفتاتان تتوقعان ان ارسل اليهما كتاباً لتعرضاه على الصحف والمجلات في بلادهما شهادة رسمية على حبي لهما

قال المراسل : قرأت في الجرائد الانجليزية ايها الأمير انه من شدة حبك لهاتين الفتاتين ما كنت تفارقهما قط . ولما سافرتا من بيروت على ظهر الباخرة الخديوية عز عليك فراقهما فاستأجرت طيارة طارت بك الى بورتسعيد لكي تلحق بهما

فاجابه الأمير : ان هذا الأمر مضحك للغاية فهل توجد في سوريا طيارات تجارية لكي اركب احداها وأطير بها الى بورتسعيد ؟ وهل يعقل ان رجلا طلب الخلاص من تينك الفتاتين بالقوة امام القنصل الانجليزي واظهر نفوراً واشمئزازاً منهما يحاول اللحاق بهما بطيارة تجارية مع انني لم اركب قط طيارة حتى الآن . فهذه كلها أكاذيب وافتراءات باطلة ويظهر لك كذبها من قصة الطيارة

وفضلا عن ذلك فان تينك الفتاتين اختلقتا قصصاً اشبه بروايات الف ليلة وليلة ولا ظل لها من الحقيقة الا في مخيلتهما . وانني مستعد اذا لزم أن انشر رسائلهما في الصحف بالزنكوجراف ولا سيما في الصحف والمجلات الانجليزية لتتضح الحقيقة وليعلم العالم كله أن تينك الفتاتين هما اللتان كاشفتاني الحب . واكبر دليل على نفوري منهما ابلاغ قنصل انجلترا حقيقة الواقع لكي يجبرهما على العودة الى بلادهما حالاً

وانني ارجو منك أن تترجم حديثي هذا الى اللغة الانجليزية وترسله الى صحف لندن لكي يفهم الانجليز الحقيقة التي ألبستها تانك الفتاتان جلباباً من الكذب والبهتان . وانني مستعد أن اراهن على صدق أقوالي هذه

نوع اليافطة

الاستاذ — اذا كان ابوك يبني بيتاً ليؤجره . فما هي العبارة التي يجب أن يكتبها عليها ؟

التلميذ — للايجار

الاستاذ — وهل اليافطة ضرورية ؟

التلميذ — نعم . وقد حدث بالأمس خصام بين ابي وامي لأن امي تستعمل معجونات كثيرة فاحضر لها ابي يافطة قد كتب عليها « احترس من البوية »

رواية

الوارثة المظلومة

خلاصة الفصول السابقة

(اقترن الكابتن تمبل بالسيدة كاترين سراً في لندن وكتم زواجه عن جميع الناس فلم يعلم الا الشاهد الذي حضر زواجه والكاهن الذي عقد له. ثم أغرى الشاهد بالسفر الى اوستراليا خيفة أن تنكشف حكاية زواجه. وولد للكابتن تمبل ولدان يدعى اكبرهما فيليب والاصغر سدني. ثم توفي عن ثروة طائلة وضع أخوه يده عليها بحجة أن أخاه لم يكن متزوجاً السيدة «كاترين» زواجاً شرعياً. ولم تستطع هذه السيدة أن تثبت زواجها لان الشاهد الذي حضر الاكليل سافر الى اوستراليا ولم يترك اثراً وراءه والكاهن الذي عقد الاكليل توفي. والسجل الذي كان فيه صك الزواج احترق باحتراق الكنيسة كلها. وعانت الارملة المسكينة محنة الفقر لان اخا زوجها استولى على كل ما كان له. فتوفيت فقيرة وأوصت ابنها فيليب ان يعنى بتربية اخيه. فشرع هذا يبحث له عن عمل يرتزق منه. ولكن اهل ابيه كانوا يشون به دائماً ويحاولون التفرقة بينه وبين اخيه

واضطر بعد زمن ان يسافر الى باريس متنكراً ووقع في يد عصابة من مزيفي النقود. وانتحل اسم الفيكونت فودمنت. وتعرف بجماعة من النبلاء وأخذ يبحث عن اخيه وعما يثبت حقوق والدته. وكان له رفيق يعطف عليه ويساعده)

(تابع ما قبله)

الفصل الثالث

سدني يعشق

وندرمير مقاطعة صغيرة في بلاد الانكليز اشتهرت باعتدال هوائها وجمال منظرها وصفاء جوها. لذلك يقصدها الكثير من الانكليز وغيرهم لتمضية فصل الربيع

في سنة ـ ١٨ كانت سيدة انجليزية قد جاءت مع ابنتها لتمضية فصل الربيع في وندرمير. وكانتا قد استأجرتا بيتاً صغيراً بالقرب من نهر صغير يصب في البحيرة ونزلتا فيه. وكانت ضفتا النهر مكسوتين بالحقول الخضراء والنباتات النامية التي كانت تزيد في بهاء وندرمير وجمالها الطبيعي

وكان في وندرمير في ذلك الزمن فتى في الثانية والعشرين من عمره بهي الطلعة جميل الوجه براق العينين قد جاء وندرمير لتمضية فصل الربيع شأن غيره من الزوار. وكان له قارب يركبه كل يوم مساء مع كلبه ويمخر به البحيرة الى مسافة قليلة. ومتى غطست الشمس وراء الأفق عاد الى بيته يقتل سآمة الوحدة بالنفخ في «الفلوت»

وكان اسم هذا الفتى تشارلس سبنسر واسم السيدة المذكورة المسز تمبل واسم ابنتها كاميل. وكثيراً ما كان تشارلس يرى كاميل بصحبة امها وراء هي أيضاً فشغف بها وشغفت به. ولم يمض الا القليل حتى تعارفا. ولحظت المسز تمبل موقف تشارلس بازاء ابنتها فلم يخف عليها غرامه بها ولا شغف ابنتها به. الا انها لم تحاول الوقوف بينهما. وكذلك المستر سبنسر عم تشارلس فانه سر بغرام العاشقين وكان يسعى باطناً بكل جهده للجمع بينهما. وكثيراً ما كان تشارلس يصطحب كاميل للنزهة في قارب على البحيرة فيقضيان ملياً في حديث أطهر من النسيم وأطرب من تغريد العصافير

واذ كانا ذات مساء كذلك وقرص الشمس ملق على البحيرة اشعة الوداع قالت كاميل لتشارلس وقد اثار فيها الموقف غرامها: «آه كم أتمنى لو كان اخي ارثر معنا فكنا نسر بالاكثر»

فقال لها تشارلس: «أو تعلمين الاقامة وحدك على هذه الحال؟»

قالت: «كلا وانما لو كان ارثر معنا لكان سرورنا أتم لانني أحبه ويحبني جداً»

فقال تشارلس متنفساً: «هنيئاً للرجل الذي له أخت مثلك يحبها وتحبه». فقالت كاميل:

— أوليس لك اخت؟

- كلا!

— ولا أخ؟

فحار تشارلس في امره هنيهة ولكنه عاد وتجلد فقال:

— اني قضيت معظم أيامي وحيداً منفرداً عن العالم وقلما خالطت الناس أو ناجيت أحداً منهم غير ربي وقلبي والطبيعة. ولقد امضيت ايام حداثتي في البؤس والشقاء حتى ان لي ذاكرتي منها نقطاً سوداء كثيراً ما حاولت ان امحوها من صفحات المخيلة بالعيشة في هذا المنفرد الطبيعي حيث لا ارى الا اخضرار الحقول وازرقاق السماء ولا اسمع الا حفيف الاوراق وتسابيح العصافير. ولكم كنت أتمنى ...

ثم توقف هنيهة وحلق بعينيه في الجو. فسألته كاميل

— ما ذا تتمنى؟

— ولكم كنت اتمنى لو اجد لي رفيقاً بين البشر يشاركني في عيشتي هذه ويساعدني على قطع ساعات الملل حتى اتاح لي الله ان اجدك يا كاميل

فاحمر وجه كاميل حياء لانها ادركت قصده. وكانت الشمس توشك ان تغوص وراء الافق

فقالت له: «لنرجع الآن. فان الوقت مساء وأخشى ان تقلق امي من اجلي»

فأدار فيليب القارب وهو يود لو قضى ما بقي له من العمر هنالك. ورجع الحبيبان كل الى منزله. ولما دخل تشارلس بيته رأى المستر سبنسر جالساً الى نافذة وبيده كتاب يطالعه في ذلك السكوت الهادىء. فلم ينتبه المستر سبنسر لدخول تشارلس حتى حياه هذا فأطبق المستر سبنسر الكتاب ونظر الى تشارلس كما ينظر الاب الى ابنه فرآه مكتئباً. فلم يقلق لذلك لانه علم ان كاميل هي سبب ذلك فقال لتشارلس:

«هل سررت بنزهتك مع كاميل يا تشارلس؟»

فقال تشارلس: «أو تسألني ذلك وأنت تعلم ما بيننا من الحب المتبادل؟»

— انني اعلم يا بني وأعلم معنى الحب

— آه لست أدري ماذا افعل. ترى اتحبني بمقدار ما احبها؟

— ليس عندي شك في ذلك ولكنني اخشى ان يكون والداها حجر عثرة بينكما

— ولماذا يمتنعان ونحن من اسرة واحدة ونبلي نبلهم وشرفي شرفهم؟ ام لست انا اشرف منهم اذ قد تنزلت عن حقوقي ووراثتي وأغضيت الطرف عن النقمة وتناسيت اساءتهم الى المرحومة امي وتركت لهم اموال ابي التي خلفها لنا؟

— ولكن هنالك ما هو اعظم من الموانع التي ذكرتها

— انا اعلم ذلك المانع. انهم لا يعتبرونني ابناً شرعياً..

— ليس ذلك فقط بل ان سلوك اخيك فيليب..

— سلوك فيليب؟ وأية علاقة بيني وبينه الآن؟

— صحيح ولكن ألا تعلم انك لأجله اضطررت الى تغيير اسمك من سدني تمبل الى تشارلس سبنسر؟ ألا تذكر ان اخاك سرق على ما يقال اموالاً من المستر بلاسكوت واحتال مع الكابتن سمث على سرقة حصان من المستر ستيمور ثم انضم الى رفاق من الرعاع وأخيراً اتهم في باريس بتزييف النقود ـ ولا تزال الحكومة تطارده وتطلبه في كل صقع وزاوية؟ أنسيت كل ذلك؟

فحار تشارلس في امره وتنهد تنهد اليأس والقنوط ثم ضرب برجله بغيظ على الارض صارخاً: انني سأبقى متنكراً ولا بد ان يكون اخي قد مات لاننا لم نسمع عنه شيئاً منذ سنين!

مسكينة كاترين! ألعلك تسمعين ابنك يذكر أخاه بتهم كاذبة ارضاء لابنة المستر تمبل الذي ارسل بك الى القبر!

الفصل الرابع

زائر غريب

كان المستر تمبل ذات مساء جالساً في بيته في شارع واريك بلندن بعد خروج الناس من تهنئتهم له على فوزه في انتخابات البارلمنت. فبعد ان تعشى دخل عليه الخادم وقال له : «ان بالباب رجلاً يطلب مقابلتك يا مولاي»

فقال له : « وما اسمه »

قال : « لا أعرف لأنه لم يشأ أن يذكره لي »

قال : « دعه يدخل »

وبعد قليل دخل رجل يناهز الاربعين من عمره لابساً ثوباً عسكرياً . فسلم على المستر تمبل وجلس . فقدم له هذا كأساً من الخمر المعتقة حسب عادة ذلك الزمن ظاناً انه من الذين صوتوا معه في الانتخابات الاخيرة

اما الغريب فأمسك عن الكلام هنيهة ريثما يشرب كأسه . ثم قال للمستر تمبل : « انحن في مأمن من الآذان ياسيدي ؟ » قال : « نعم قل ما شئت » . قال

ـ ألم يكن لك اخ ياسيدي ؟

ـ نعم ! فماذا تقصد ؟

ـ وكان لأخيك زوجة ؟

فاغتاظ المستر تمبل وكاد يطرد الرجل من امامه ولكنه غالك روعه وقال :

ـ انك مخطىء ياسيدي فان اخي لم يتزوج قط

ـ بل كان متزوجاً وله ولدان

ـ انني لا افهم قصدك ولا ارى ما يعنيك من امري او امر اخي

ـ مهلاً ياسيدي. لاترفع صوتك لئلا يسمع الخدام.

ـ ان كنت قد اتيت باسم الولدين اللذين اشرت اليهما فاعلم انهما غير شرعيين . وان كان لك كلام تود ان تبديه في هذا الشأن فليس لك إلا ان تقابل وكيلي الافوكاتو « بلاكوبل » اما انا فلا اريد ان اسمع كلاماً بهذا المعنى

ـ انني لست مضطراً ياسيدي ان اجول من باب الى باب . وبما انك تأبى ان تصغي الي فليس لي إلا ان انصرف . نهارك سعيد

قال ذلك وحاول الخروج. فوقفه المستر تمبل وقال له : « هل لديك شاهد على زواج المرحوم اخي ؟ »

ـ كان هناك شاهدان مات احدهما وبقي الآخر

ـ اذاً فلماذا لم يظهر هذا نفسه يوم رفعت كارين دعواها ؟

ـ لانه كان غائباً في اوستراليا وقد ذهب كل تفتيش عنه ادراج الرياح

ـ ولكن مع كل هذا فشاهد واحد لا يكفي . فضلاً عن أن ولدي كارين ليسا موجودين اليوم وقد مرت سنون هذه عددها لم يسمع أحد في خلالها خبراً عنهما . وبناء على ذلك فأنا الوارث الشرعي

ـ انا اعلم عن احدهما

ـ اتقصد فيليب ؟

ـ ذلك مالا يمكنني ان ابوح به

ـ ان فيليب غير قادر على ان يرفع الدعوى ثانية لان اعادتها تقتضي مبالغ طائلة

ـ ولكن هذا الابن هو الآن في سعة من العيش تمكنه من استئناف الدعوى مراراً بعجز غناك الطائل عنها

فتغيرت سحنة المستر تمبل للحال وغير لهجته مع الغريب وقال له :

ـ قل الحقيقة . أأنت آت من قبل هذا الابن أم لكي تنال جزاء سكوتك ؟

ـ لك ان تشتري سكوتي اذا شئت فانا اعرضه للبيع

ـ وكم تطلب ؟

ـ خمسماية جنيه سنوياً ما دمت اكتم السر

ـ وكيف تبرهن ان هنالك سراً في الأمر ؟

ـ باحضاري ذلك الشاهد أمامك اذا شئت

ـ وهل يقاسمك هذا الشاهد الخمسماية جنيه ؟

ـ ذلك من شئوني الخاصة ولا يهمك شيء منه

ـ اذاً امهلني اسبوعاً ريثما أتأمل في الأمر

ـ حسناً . أأعود اليك في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم ؟

ـ نعم!

فودع الغريب وانصرف تاركاً المستر تمبل في تيار من الهواجس . ثم خطر بباله ان يطلع نسيبه اللورد للبرن على هذا المشكل. فأخذ قبعته وانطلق اليه للحال وأطلعه على القصة بتمامها . فقال له اللورد للبرن :

ـ لقد صدق اعتقادي ان أخاك كان في الحقيقة زوج كارين والا ماوقعت عليك هذه قضية

ـ أو أنت ايضاً تتآمر علي وتظن ان اخي زوج كارين حقيقة ؟

ـ ليس عندي شك في ذلك البتة. ولكن ليطمئن بالك وليهدأ روعك فان شاهداً واحداً لا يكفي ولا سيما ان السجل الذي كان زواج اخيك مدوناً فيه قد احترق باحتراق كنيسة م . ونسخة صك الزواج التي اخذها اخوك قد فقدت والكاهن الذي عقدله على كارين قد مات

ـ لله درك ! لقد ازحت عني حملاً ثقيلاً يا لورد

ـ اذهب ولا تخف. في مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم سأزورك في بيتك . أما انت فاذهب وابحث لعلك تتسم اخبار الاخوين اليتيمين

الفصل الخامس

فاني الحسناء

وكان الحر قد اشتد في لندن فقلت الأعمال وبطلت الحركة وفترت الهمم . ففي ذات مساء كانت فتاة فتانة الجمال سائرة وحدها في الشارع الذي يمتد بمحاذاة نهر التيمس قريباً من مجلس البارلمنت . وكان يتبعها عن بعد على غير علم منها رجل متنكر طويل القامة

فلما بلغت منعطف الشارع اغتنم الفرصة واقترب منها وخاطبها برقة قائلاً : « ان المكان منفرد ياسيدتي فكيف تجسرين على السير وحدك ؟ »

فالتفتت اليه الفتاة وقد أخذ منها الخوف كل مأخذ ثم عادت فأدارت وجهها ولم تنطق بكلمة . فظل الرجل يتبعها وقال لها: « انك تخطئين يا مولاتي بالسير وحدك »

فقالت له بغضب : « وماذا يهمك من امري ؟ »

قال : « انني أرسلت لا تبعك خوفاً عليك » . قالت :

ـ ومن ارسلك ؟

ـ رجل يقرب حبه لك من العبادة

ـ اسكت واذهب في طريقك وإلا ناديت رجال الشرطة

ـ ولكنك لا تعلمين كم يهواك سيدي الذي ارسلني اليك . فهو غني جداً واسمه عظيم في لندن وسيمنحك مهما طلبت وهوذا قد اعطاني هدية لك

قال هذا وأراها قلادة من ذهب. فنفد صبر الفتاة وكادت تصرخ . فقال لها : « لا يفيدك الصراخ شيئاً ياسيدتي فالاحسن ان تتبعيني وتركبي المركبة المعدة لنا في الانتظار »

قال هذا وحاول ان يمسكها . فقالت : « مكانك ايها النذل ... » ولكنه بأسرع من لمح البصر اخرج منديلاً من جيبه ووضعه على فمها . فحاولت ان تتخلص من بين يديه ولكنها لم تقدر . وفي تلك اللحظة برز رجل غريب من مخبئه وأمسك بالرجل الاول وقال له : « كيف تجسر ايها النذل على مس الطهارة بيديك ؟ »

قال ذلك وضربه بعصاً على ام رأسه كاد يقضي بها عليه . ولكن هذا وثب على رجليه وهرب يعدو كالظليم النفور . فالتفتت الفتاة الى منقذها الغريب وشكرته .

فقال لها: « أتسمحين لي ايتها الفتاة بمرافقتك الى بيتك ؟ »

فقالت له: « انك كثير المعروف ياسيدي. فاذا تنزلت لمرافقتي فسأضم شكري الى شكر والدي لك لأجل معروفك واحسانك أيها الكريم »

(البقية على الصفحة ١٣)

شؤون المنزل

غرفة النوم

اعتاد الكثيرون من الناس ان يناموا ونوافذ غرفهم مقفلة وهذا خطأ عظيم بل خطر على الصحة وكثيراً ما نجد بعض الناس شاحبي اللون ضعاف البنية تلوح عليهم علامات فقر الدم وما ذلك الا لانهم ينامون في الليل ونوافذ غرفهم مغلقة فيحرمون انفسهم التمتع بالهواء النقي

وفي الواقع أن اقفال شبابيك الغرفة عادة رديئة جداً لان المرء يتنفس الهواء المشبع بأبخرة الكربون الديوكسيد وغيره وهو هواء مسموم جداً لا يصلح لتنقية الدم ولو زرت المستشفيات لرأيت المرضى فيها ينامون في غرف يلعب فيها الهواء الطلق لأن الهواء الطلق هو احسن منق للدم ومنعش لقوى الجسم

نعم يجب وقاية الجسم من البرد ولكن الوقاية من البرد لا تقتضي ايصاد نوافذ الغرفة

اثاث غرفة النوم

السرير اما ان يكون معدنياً او مصنوعاً من الخشب وهذا يحتاج الى عناية كبيرة والا تولد فيه البق وانواع اخرى من الحشرات

ومن احسن المواد لتجديد لمعان السرير المصنوع من خشب الجوز أو السنديان أو ما أشبه زيت بزر الكتان المغلي. وهو لا ينظف السرير فقط ويزيد في لمعانه بل يزيد في عمر خشبه أيضاً ويعطيه قوة والا فان الخشب يصبح بمرور الزمن قصماً سريع الانكسار

* * *

ويحسن ان تنظف السرير الخشبي ايضاً بغسله من آن الى آن بمحلول خفيف من الخل والماء

* * *

اما السرير المعدني فاذا كان من الحديد المكسو بالمينا فأحسن طريقة لتنظيفه هي ان تمسحه بقطعة فانلا مغمسة بالماء الساخن المضاف اليه قليل من البارافين او زيت الجاز ويستحسن عصر قطعة الفلانلا . ثم يمسح السرير بالماء والصابون ثم ينشف

* * *

اما بقع الصدأ على بعض اجزاء السرير المعدني فيمكن ازالتها بورق الصنفرة وتنظيفها بعد ذلك بالجاز ثم بزيت الزيتون

واعلم ان السرير المكسو بالمينا المتقن لا يحتاج الى غسل وانما يمسح بقطعة من الفلانلا المرطبة بقليل جداً من الماء

اما السرير النحاسي فلا يجوز مسحه بورنيش المعادن لان في هذا الورنيش حمضاً يفسد جمال النحاس فيجب تنظيفه بالماء والصابون فقط ثم ينشف جيداً

اقوال في المرأة

المرأة التي تصفع زوجها بيدها اليمنى ترفس العالم برجلها اليسرى

* * *

لا تجادل المرأة في ما يتعلق بالذوق . انك تضيع وقتك ووقتها

* * *

سلطان الرجل يقوم على السيف . وسلطان المرأة يتناول القلب

* * *

ما يعجز الرجل عن حله تحله المرأة بكلمة واحدة تقولها

* * *

قد تنحني المرأة — ولكن لتسر كلاماً الى الرجل الراكع أمامها

* * *

تنافش آدم وحواء . فسكت آدم ولا تزال حواء تتكلم الى هذا اليوم

الاميرة الفلاحة ـ مس



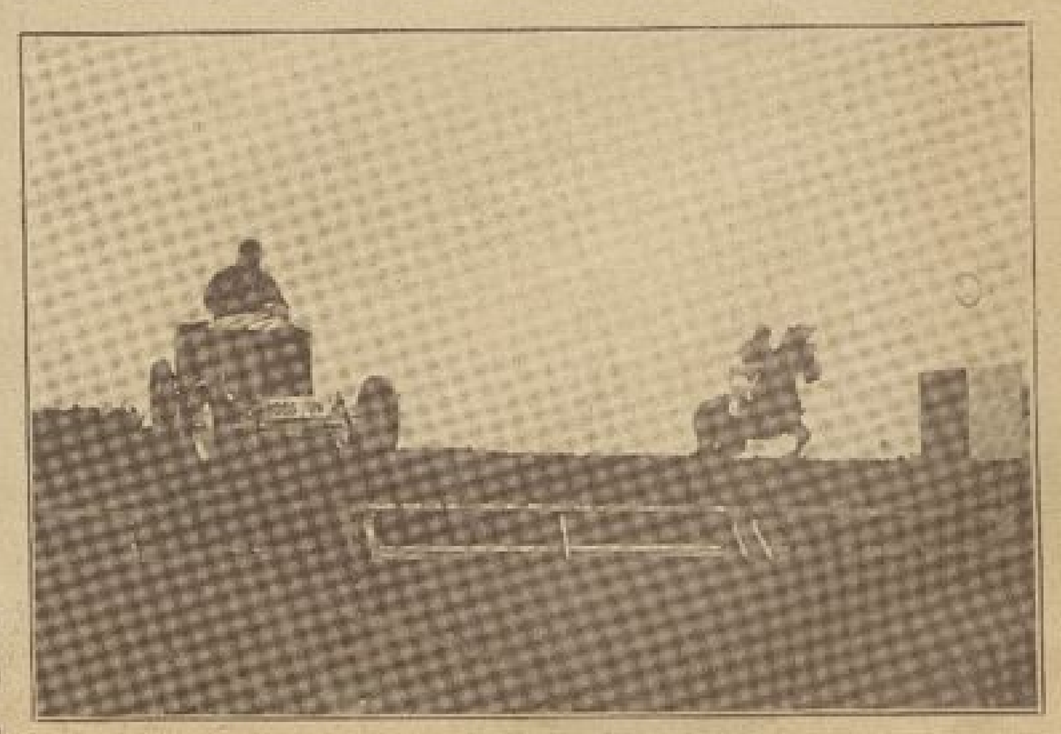
البرنسيس ادوكسيا أخت الملك بوريس ملك البلغار تقضي اشهر الصيف في حقل باحدى قراها على بعد خمسين ميلا من صوفيا عاصمة بلغاريا حيث تشتغل بمساعدة الفلاحين في جني الثمار والاعمال الزراعية متجردة من عظمة الملك وابهة الامارة

الى اليمين صورة نوبو كاهارا اكبر مغنيات اليابان وأبعدهن صيتاً وقد ذهبت الى الليدو في مدينة البندقية لقضاء صيف هذا العام فحامت حولها الابصار والقلوب وتناقلت الصحف صورتها

وتراها واقفة في حديقة منزلها في البندقية وقد لبست بيجاما حريرية منقوشة بالزهور والرسوم اليابانية الدقيقة



الى اليمين صورة سباق غريب بين سيارة وجواد. وقد اندفع المركبان يتخطيان الحواجز وينهبان الارض فلم يسبق احدهما الآخر ووصلا الى آخر المضمار معاً. وراكب السيارة احد اهالي مدينة موبرج في فرنسا



وقد نشرنا قبلا صورة اخرى له وهو يثب بسيارته فوق حواجز مرصوفة في طريقه كما يثب الجواد الرشيق

..ابقة في جمال الظهور



اقيمت في كاليفورنيا في اميركا مسابقة بين فريق من السيدات الحسان في جمال الظهور . وترى في هذه الصورة المس ماري ستانلي الملقبة بصاحبة اجمل ظهر في العالم يدلك ظهرها الدكتور شارل وود استعداداً لدخولها في هذه المسابقة المبتكرة

يلبس المصطافون

في مصيف الليدو في مدينة البندقية طول نهارهم البجامات ولذلك يكون هذا المصيف معرض التأنق والبذخ في البيجامات . وفوق هذا الكلام صورة المسز لوزا بومون احدى سيدات الطبقة الراقية اللواتي تنقل عنهن الازياء الحديثة وقد لبست بيجاما جميلة الشكل ذات خطوط سوداء وبيضاء

الى اليمين صورة هيلين منكين الممثلة الاميركية الحسناء التي اتهمها البوليس الاميركي بالاشتراك في تمثيل رواية خارجة عن حدود الادب تدعى « الاسيرة » فودعت السجن حيناً ثم هجرت اميركا الى انكلترا



الى اليسار المستر ليفين المثري الاميركي الذي رافق شمبرلين الطيار في رحلته الجوية من اميركا الى المانيا وهو يتنزه مع ابنته في بحيرة غابة بولونيا في باريس في قارب من المطاط من قوارب النجاة الملحقة بالطيارة

مذكرات «كمريالة»

لست ارجو من وراء مذكراتي هذه شيئاً من الشهرة اذ لو كنت ارجو ذلك لذيلت مذكراتي هذه باسمي الحقيق. أما وقد اخترت التكتم لكي لا يعلم بي أحد فليس لي الا غرض واحد وهو بسط منحى من مناحي الحياة الخاصة بطبقة من فتيات هذا العصر واعني به الخدمة في بعض أسر الطبقة العالية

ولا بد لي قبل الشروع في تدوين مذكراتي هذه من تقرير هذه الحقيقة وهي انني لم أنل في حداثتي قسطاً كبيراً من العلم اذ لو كنت متعلمة لكنت على الأرجح اختار لنفسي غير وظيفة كمريالة ولكن للجهل قيوداً لا تستطيع الفتاة كسرها بسهولة وقد كان جهلي أو قلة ما انا عليه من العلم سبباً في انتهاجي نهج الفتيات الجاهلات اللواتي لا يرين امامهن باباً يلجنه غير باب الخدمة في البيوت

* *

أبلغ من العمر الآن الثلاثين وليس لي في العالم أب ولا أم ولا أخ ولا أخت. فقد مات جميع اهلي قبل ان ابلغ سن الرشد ولا اعلم ما الذي كان في فكر الله تعالى حتى انه اهلكهم واستبقاني مع انني لست افضل من ايهم علماً ولا مالاً ولا وجاهة. على انني لم أحرم طائفة من اهل الخير اعتنوا بي ما أمكنهم ثم اسلموني الى دير الراهبات التابعات ا . . . حيث اقمت اربع سنوات تعلمت في خلالها القراءة والكتابة وشيئاً من التاريخ والحساب وكتب الدين. ولو انني اقمت بذلك الدير حتى الآن لكنت على الارجح احسن حالاً مما انا. ولكن عدم القناعة خلق على ما يظهر في الفتاة وقد كان ظاهراً في بدرجة محسوسة فانني مع كل ما عوملت به من اللطف والايناس كنت اشتاق الى نيل الحرية والتمتع بالاستقلال. ولا عجب فانك اذا اسرت عصفوراً ووضعته في قفص ذهبي واعتنيت به جهد الطاقة فانه يظل يشعر بأنه اسير ويهفو الى نيل حريته واذا استطاع أن يفالك فلا يحجم عن مغادرة ذلك القفص الذهبي الى حيث يجد له مفراً في هذا الفضاء اللانهاية له

كذلك كانت حالتي. فقد كنت اشعر دائماً وانا في الدير باني كالعصفور المسجون في القفص ونفسي تهفو دائماً الى التمتع بارض الله الواسعة الفضاء.

ولم يطل بي الشوق كثيراً فان جمال الوجه الذي يظهر انني اشتهرت به منذ حداثتي كان سبباً في اغراء بعض الناس بي كما سترى مما يلي

* *

كان في مدرسة الدير التي كنت فيها فتاة في نحو الخامسة عشرة من عمري جميلة الملامح والاخلاق وهي من اسرة غنية جداً. وما كدت اتعرف بها حتى ملت اليها ميلاً قلبياً واحببتها مع ما كان بيني وبينها من الفرق في الثروة والمقام والتربية. وكانت هذه الفتاة — واسمها ايلين — في سنتها الختامية في تلك المدرسة يتردد عليها من وقت الى وقت اخوها سيمون وهو شاب في نحو الرابعة والعشرين من عمره طويل القامة جميل الصورة تلوح على وجهه امارات الحسب والجاه. وقد اغتنمت اخته الفرصة مرة فعرفته بي. فشعرت لأول وهلة بأن نظراته قد اخترقت اعماق قلبي. ومنذ ذلك اليوم صرت اعد الساعات لمجيء سيمون الى المدرسة لمشاهدة اخته في ايام الزيارة القانونية

وانقضى صيف ذلك العام وخرجت ايلين من المدرسة وظللت انا فيها اذ لم يكن لي موضع أبيت فيه. وكنت قد عزمت على الترهب لا لولع خاص بالدين (فقد كنت قليلة الاهتمام به) بل لانقطاعي عن العالم وعدم وجود من يعولني. على ان راهبات المدرسة لم يكن يوافقن على رغبتي هذه لعلمهن بانني لم التجيء الى الدير الا مرغمة وانني عند سنوح اول فرصة لا بد من ان اخرج من كنفهن واطلب حريتي في مكان آخر

ومر ذلك الصيف بشديد حره وايامه الطويلة فلم اكن اخرج من بين اسوار الدير سوى مرة في الاسبوع اذ كانت ايلين تتردد علي وتدعوني لقضاء اليوم في منزلها

واتفق ذات يوم وانا عائدة من منزلها الى الدير ان قابلت أخاها سيمون في الطريق فاستوقفني وحياني ثم طلب مني ان أسير معه قليلاً لان الوقت لا يزال نهاراً. فرفضت في اول الامر ولكني خضعت اخيراً فسرنا معاً في شوارع قصر الدوبارة ومررنا بفندق سميراميس واجتزنا «كبري الانجليز» ثم عرجنا يميناً في الشارع الذي يسير فيه ترام الزمالك — ولا اعلم اسمه حتى الآن — وهنالك خضنا في احاديث كثيرة متنقلين من موضوع الى موضوع حتى انتهينا الى الموضوع الاعظم — ذلك الموضوع الخالد — موضوع الحب

الى تلك الساعة كان قلبي خالياً. ولكن سيمون افتتح حصنه بقوة عينيه وبسحر كلامه العذب. فكنت اشعر بخفوق في قلبي وارتعاش في مفاصلي

ومرت الايام وقد اتفقت مع سيمون ان اخرج معه للنزهة في مواعيد معينة. وكلما خرجت معه اشعر بان قلبي قد اصبح أشد تعلقاً به من قبل. ولسوء الحظ بدأت اخته تشعر بان بيني وبينه ميلاً متبادلاً واظنها علمت بانني كنت اتنزه معه في الخلاء سراً. ومنذ ذلك الحين تغيرت عواطفها من نحوي وعادت لا تدعوني الى المنزل لقضاء يوم في الاسبوع حسب العادة. فسقط في يدي واصبحت لا اعلم ماذا افعل. ولكن سيمون جاء ذات يوم الى الدير وطلبني للذهاب معه. واذ كانت الراهبات يعرفنه لم يمنعنني من الخروج. وما كدت اخلو به في موضع بعيد عن الناس حتى اجهشت بالبكاء. فأثرت دموعي في نفسه فعزم على انقاذي من الموضع الذي كنت فيه

وعليه عدت في ذلك اليوم الى الدير وقد هدأ بعض ثائري واصبحت اكثر تفاؤلاً بالمستقبل

وفي ذات يوم جاءني سيمون يطلبني للخروج معه حسب العادة. فخرجت. ولما خلونا معاً قال لي ان صديقاً لأسرة ابيه من أكبر البيوت الغنية في مصر يطلب مربية لطفليه وانه مستعد ان يدفع لي عشرة جنيهات في الشهر وسألني هل ارضى بتلك الوظيفة فقلت له اذا كانت الوظيفة تساعدني على مقابلتك دائماً فانني لا اتأخر عن قبولها. فأكد لي انني اذا رضيت بها كان في امكاننا ان نتلاقى كل يوم فامتثلت لقوله وقبلت تلك الوظيفة ومنذ ذلك اليوم اصبحت كمريالة في أسرة ك . . . وهي من اغنى الاسر في القاهرة. وسأذكر في فصل تال ما وقع لي في اثناء اقامتي بتلك الاسرة

(تابع الصفحة ٨)

فسار الاثنان الى بيت الفتاة وفي اثناء ذلك قال لها الغريب: «أتعرفين هذا الرجل الغريب أيها الآنسة؟»

قالت: «كلا ياسيدي ولعله فرنسوي لأنه كلمني اولاً بالفرنسوية بلهجة فرنسوية صرفة»

قال: «وهل تتكلمين الفرنسوية؟»

قالت: «نعم لأنني أقمت بباريز مدة طويلة»

— أوطابت لك الاقامة هنالك؟

— كثيراً جداً. (قالت ذلك وتنهدت)

— فلم رجعت الى لندن؟

— لأن الذي كنت احبه أتى الى هنا ومات

— أفأنت وحدك هنا؟

— كلا بل اسكن مع جدي العجوز

— وهل والداك حيان؟

— كلا فقد ماتت أمي ولم أرها قط. وأما أبي فقد مات منذ عهد بعيد وأنا الآن آتية من قبره حيث وضعت عليه الازهار

وكانا في اثناء ذلك قد بلغا البيت. فقالت: «ها انا قد وصلنا الى البيت فتفضل وادخل»

فدخل الشاب وتبعته الفتاة. ولما صارا داخلاً أشارت الى جدها العجوز الأعمى قائلة له: «هو ذا منقذي الشهم يا جدي»

فمد اليه العجوز يده وصافحه قائلاً: «أهلاً وسهلاً بك أيها النبيل» فشكره الغريب وقال له: «لعلك قد نسيتني»

فقال العجوز: «ومن انت؟»

— انا صديق ابنك الذي أتى بفاني هذه اليك

فبغتت فاني وقالت: «أأنت اذاً المستر فيليب؟»

— نعم

— يالغرابة. انني لم أقدر أن أعرفك. ولعل ذلك لأن كلينا قد غيرتنا الصروف يامستر فيليب!

— ولكن مالي أراكما عائشين في بيت حقير بعد ذلك العز؟

فقال العجوز باكياً: «آه لاتذكرني بالماضي ياسيدي فان بيتي نهب وأموالي سرقت وأشغالي كلها عاكسها الدهر. ولكن قل لي بدورك ماذا جرى لك؟ أأنت وحيد في العالم؟»

— وحيد منفرد لا والد لي ولا ولد ولا أم ولا أخ ولا صاحب. إلا ان لدي قليلاً من الدراهم إن شئتما فخذاها لقاء ايوائي واعالتي عندكما لأجل محدود

فبرقت أسرة العجوز عند سماعه ذكر الدراهم وقال له: «أهلاً وسهلاً بك يا سيدي على الرحب والسعة»

— اذاً سآتيكما غداً

— كما تشاء

ثم نهض فودعهما شاكراً وطلب الى فاني أن لا تخرج الى الازقة وحدها مرة أخرى. فوعدته بذلك ثم انصرف

الفصل السادس

أب يعشق ابنته

في اليوم التالي كان اللورد لبرن جالساً في بيت المستر روبرت تمبل. واذا الخادم قد دخل عليه وقال له: «ان المستر شارب قد وصل»

فقال له: «دعه يدخل»

فخرج الخادم وبعد دقيقة دخل المستر شارب وهو أحد رجال الشحنة السرية. فسلم على اللورد لبرن بالطريقة العسكرية وقال له: «ها أنذا قد حضرت يا مولاي»

— حسناً انني أطلب منك يامستر شارب أمراً ولك عندي خير الجزاء

— انا طوع أمر مولاي

— انني منتظر الآن رجلاً فتى دخل الى هنا فاختبئ أنت وراء هذا الستار ولاحظه جيداً

فلم يدرك قصد اللورد لبرن من هذا الأمر ولكنه قال له: «سمعاً وطاعة»

وبعد قليل دخل الخادم وقال للورد: «ان بالباب رجلاً يطلب مقابلتك»

فقال: «دعه يدخل»

فخرج الخادم وبعد قليل دخل الرجل الغريب فسلم وقال:

— هل أنا بحضرة اللورد لبرن؟

— نعم واسمك؟

— الكابتن سمث!

— الكابتن سمث؟ ومن أي فرقة؟

— من الفرقة التاسعة عشرة

— ان اسمك يطابق اسم الشاهد التي ذكرته كاترين تمبل يوم رفعت دعواها على المستر روبرت تمبل اخي زوجها

— وذلك الشاهد حي يرزق يامولاي

— لعلك صادق فيما تقول لأن الشهود تقوم من الأموات عند كل قضية يلمع فيها الأصفر الرنان ويكثر المحتالون

— المحتالون؟ انني لا أفهم قصد مولاي. فان كنت تنسبني الى الزور فانني انصرف من حيث اتيت لأن مهمتي تتعلق بالمستر روبرت تمبل وليس بك

قال ذلك واراد الخروج. فقال له اللورد: «قف انني لا أعلم ما سيقوله لك المستر تمبل عند ما تقابله. ولكنني أعلم أمراً آخر وهو انني عارف بتاريخ حياتك من يوم ولدت الى هذه اللحظة. انك تحاول الآن ان تزيد موبقة حديثة على موبقاتك السابقة بأن تشهد شهادة زور ولا مأرب لك في ذلك الا الرشوة على ما ترجو. انك متهم بفرارك من الجيش. لا تدهش لمعرفتي ذلك واذا أصررت على عنادك فتأكد انه لا تقرع الساعة العاشرة غداً صباحاً إلا وأنت ملقى في السجن»

فارتبك الرجل في نفسه لأن اللورد لبرن عرف كل ماضيه فقال له: «ولكن ألا يعلم مولاي أن المسز تمبل تزوجت شرعاً بالمستر تمبل؟ انني اقسم لك على ذلك بشرفي»

— وأنا اقسم لك بشرفي ان كل من يقسم على ذلك في المحكمة يحاكم لأجل تعمده الزور

فلم ينطق الرجل ببنت شفة بل ادار ظهره وخرج وهو لا يصدق انه قد نجا بنفسه

وكان اللورد لبرن مولعاً بالقمار ليس حباً بالكسب بل حباً بالتلاعب باحساسات الخاسر وزيادة افراح الكاسب. وكانت تلك الليلة الموعد الأسبوعي لاجتماع بعض المتمولين في بيت اللورد للمقامرة فلم تمر ساعة على خروج «الكابتن سمث» حتى تكامل عدد الحاضرين واخذوا في لعب البوكر. وكان بينهم الفيكونت فودمونت الذي أشيع عنه انه عشيق مدموازيل دي كورفيل التي تركها في باريس (وكان الفيكونت قد تعرف من عهد قريب باللورد لبرن بباريس) وظل اللعب دائراً حتى خسر الجميع وانصرفوا ما عدا الفيكونت لأن اللورد ابقاه ليسلبه ما ربح او يخسر معه ما كسب

قال الفيكونت:

— لقد ربحنا كلانا أيها اللورد. فاما أن أخرج خاسراً أو تتم مغلوباً

— لو كنت في موضعك لخرجت وأنفقت ما ربحت بين جميلات لندن أو اشتريت به قلادة للمدموازيل كورفيل..

— انك لا تزال تلهج بذكر النساء وأنت متزوج

— ولكن زوجتي قد ماتت منذ عهد بعيد

— ألم ترزق منها ولداً؟

— لو شئت لكان عندي أولاد بعدد الرمل

— اذا ظهر ان لك ولداً من المرأة التي أحببتها ألا تعترف به؟

— انك لا تعرف ما تقول يافيكونت. أأنا جاهل الى حد انني اعول ولداً يدعي انه ابني او انني ابوه؟

— ولكن اذا اقتنعت بأن ذلك الولد هو في الحقيقة ولدك ابناً كان او ابنة أتظل اذ ذاك مصراً على انكارك؟

(ستأتي البقية)

الوطن يناديكم

ساعدوا بلادكم اقتصاديا

ساعدوا صناعة مصر واقبلوا عليها

هذا نداء الوطن تردد صداه في مجلس النواب ولذلك من دواعي الأسى أن يقبل أحدكم على شيء من مصنوعات البلاد الأجنبية اذا أمكنه أن يجد مثيلاً له من انتاج مصر فهذه مصانع

الاهرام والابراهيمية تنتج لكم بيرة مصرية

وهي أرخص سعراً وأجود صنفاً من التي تستورد من الخارج فاقبلوا عليها ولا تشربوا سواها فذلك واجب الوطن والوطن فوق كل شيء

كريمة مينرفا

CREME MINERVA



هي كريمة خصوصية استحضرها أحد مشاهير أطباء لندن تنقي الوجه من النمش والكلف وكافة دبوغ الشمس بسرعة وتعطي البشرة نعومة وجمالاً

بما ان التجربة احسن برهان فكل سيدة تحب ان تجرب هذه الكريمة العجيبة فعليها فقط ان ترسل عنوانها مع طابع بوستة بقيمة ١٥ مليماً فيرسل لها عينة تكفي عدة مرار مع كافة تعليمات الاستعمال

الوكلاء بارودي اخوان وشركاهم

١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية

تباع في كافة مخازن الادوية

شذرات

لما زارت ملكة رومانيا الولايات المتحدة منذ بضعة أشهر خطر ببالها وهي في شيكاجو ان تنزل الى السوق متنكرة . ولكنها ماكادت تدخل أول دكان حتى ابصرت جيشاً من المصورين والصحفيين قد تألبوا عليها ليصوروها حتى كاد يعسر عليها ان تخترق طريقها وتعود الى أوتوموبيلها

* *

تقول روزيتا فوربس الرحالة المشهورة ان أشد النساء زهداً في الزواج لاتحجم عن قبول اي طالب يتقدم اليها لينقذها من حياة العزوبة

* *

معظم الاحداث تحمر وجوههم عند النوم . وسبب ذلك انتقال الدم من الدماغ الى الوجه في وقت الراحة

* *

من الحيوانات البحرية مالو قطعتها نصفين لعاشت وتوالدت بل هي تتوالد بانقسامها نصفين دائماً

* *

اللسان يسيء الى المرأة اكثر مما يسيء الى الرجل ذلك لأن الرجل يعرف كيف يتحكم به

* *

قد اجتازت الباخرة اكويتانيا مليون ميل على البحر فقطعت الاتلانتيك نحو مئتي مرة وذلك نحو ثلاثة اضعاف المسافة بين الأرض والقمر

* *

تبلغ مساحة الاوقيانوس الاتلانتيكي نحو عشرين ألف ميل مربع

* *

ستقام مباراة السباحة الدولية في مدينة تورونتو قريباً . ومن جملة المتبارين شاب اعرج في الرابعة والعشرين من عمره يدعى جورج كوميس

* *

ظهرت في امريكا رقصة جديدة تسمى « بابل » ويظن انها ستحل محل التشارلستون في الشتاء المقبل وهي تتألف من حركات فنية جميلة وليس فيها شيء من الارتعاش الذي تجده في رقصة التشارلستون

* *

البيض المتعفن نافع جداً لصناعة الدباغة ولذلك تجد دباغي الجلود يتجولون دائماً لشراء البيض الفاسد

* *

يتخاطب المحبون في باريس اليوم باختام الشمع الملون على ظروف الرسائل فاللون الرمادي دليل على الصداقة البسيطة . والأبيض دليل على قرب الزواج . والأحمر على الشغل . والأخضر على الأمل والرجاء . والاخضر الداكن على التعنيف والتبكيت والبنفسجي على التعزية . والكستنائي على الدعوة الى العشاء والازرق على الحب الثابت

* *

السرطان المائي من اكثر الحيوانات توالداً فقد تضع الانثى الواحدة ملايين من البيوض وتنتظر الى ان يفقس جميعها

* *

يظهر ان حب الاستكشاف في المرأة قد حملها على الاقبال على السياحة في مختلف الاقطار . ويؤخذ من احصاءات مكتب من مكاتب الاسفار ان عدد النساء اللواتي يسافرن الى مجاهل العالم النائية قد زاد زيادة عظيمة

* *

يقول احد الأطباء ان التمتمة — ثقل اللسان — هي علامة على الذكاء ومن الأسف ان المصابين بثقل اللسان — غالباً كثيرو الحياء

* *

كثيراً ما يرتقي الانسان من لاشيء الى شيء اقل من لاشيء

* *

قد يتكلم الطبيب لساناً واحداً ولكنه يعرف السنة كثيرة

* *

الذباب من اعظم الأخطار التي يتعرض لها الأطفال في الصيف

* *

تتلقى الأرض من اشعة الشمس كل يوم مايكفي لاذابة طبقة من الجليد ثخانتها خمسة آلاف قدم في ثانية واحدة

* *

اقيمت حفلة عرس في احدى قرى المانيا فوزن الضيوف قبل الأكل وبعده فكان متوسط الزيادة في ثقل كل واحد من جراء الأكل والشرب خمسة ارطال

كثيراً مايكون لون عيون الأطفال المولودين حديثاً اخضر والشعر احمر قاتماً

* *



خطر لأحد شركات الترام ببلاد الانجليز ان تلحق عربة للأكل ببعض قطارات الترام لسد حاجة الركاب . ويقال ان التجربة اسفرت عن نجاح عظيم وان الشركة تنوي تعميمها في جميع مركبات الصباح التي يزدحم فيها العمال

* *

اثقل رجل في العالم هو جورج لوفات من اهالي ددلي بانجلترا اذ يبلغ ثقله نحو مئتين وثلاثين كيلو جراماً وهو يلبس « ياقة » سعتها « بوصة (نحو ٥٦ سنتيمتراً) . وقد حاول مرة ان يركب اوتوموبيلاً فانخسف به

* *

لبعض انواع النحل ١٣٨٠٠ عين . اما ملكة النحل فلها ٤٩٠٠ عين

* *

ان عادة قص الشعر شائعة بين النساء الألبانيات منذ ألفي سنة

صور واسماء الاطفال الفائزين في مسابقة الجمال

صورة ملاك الجمل التي حازت الجائزة الاولى في مسابقة الاطفال وقدرها خمسمائة قرش صاغ وقد بلغ عدد الاصوات التي نالتها ٨٩ صوتاً



صورة بثينة حزين التي حازت الجائزة الثانية وقدرها ٣٠٠ قرش، وبلغ عدد الاصوات التي نالتها ٦٥ صوتاً



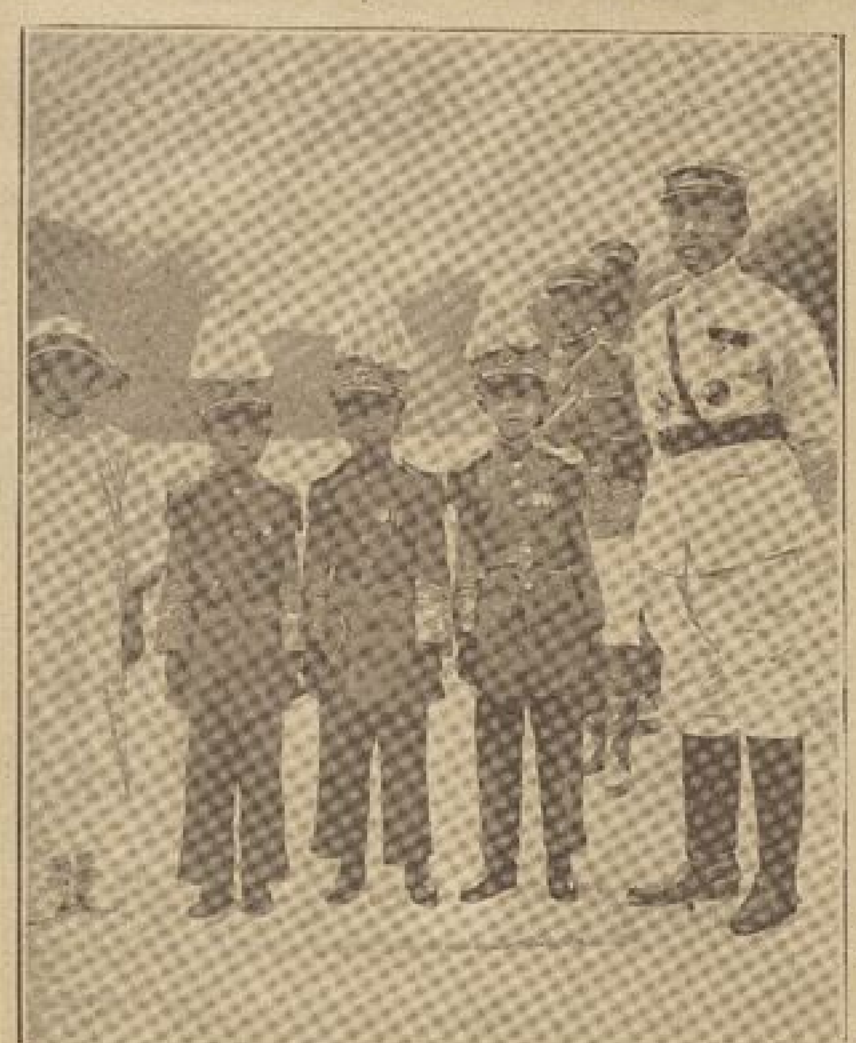


صورة بديعة ذهني التي حازت الجائزة الثالثة في مسابقة الاطفال وقدرها مائة قرش

بدأنا من العدد ١١٢ في ١٣ مارس سنة ١٩٢٧ مسابقة جديدة جميلة فطلبنا من القراء ارسال صور اطفالهم لنشرها على صفحات المجلة وعرضها على القراء ليحكموا في اي هؤلاء الاطفال هو الاجمل والاكمل وقررنا ان يمنح صاحب الصورة الاولى ٥٠٠ قرش صاغ والثانية ٣٠٠ قرش والثالثة مائة قرش . ولما انتهى نشر الصور طلبنا من القراء في العدد ٢٩ في ٢٠ يوليو ان يبادروا الى الحكم . فكانت نتيجة ذلك ان الصور الثلاث المنشورة فوق هذا الكلام هي التي فازت بالاغلبية ونالت الجوائز . فنهنئ اصحاب هذه الصور من والدين كرام واطفال حسان . ونرجو من حضرات والديهم ان يبادروا الى ارسال عناوينهم الصحيحة الى ادارة المجلة لترسل لحضراتهم الجوائز المعينة المذكورة تحت كل صورة من هذه الصور الثلاث



زوجة البرنس روبرخت ولي عهد بافاريا السابق واولادها الاربعة وقد تزوجت بالبرنس في سنة ١٩٢٠ وكان البرنس اكبر منها سناً بواحد وثلاثين سنة فرزقت في سنة ١٩٢٢ بالبرنس هنرغ وفي سنة ١٩٢٣ بالبرنسيس ازمجارد وفي سنة ١٩٢٤ بالبرنسيس اديتا . ورزقت في هذه السنة بطفلها الاخير الذي تضمه بين يديها في الصورة ولا يجاوز عمره بضعة اشهر . وهي تقيم بعيدة عن بلادها قانعة من مجد الدنيا الزائل بزوجها واولادها



احفاد المارشال شانج تسوليين قائد الجيوش المنشورية وصاحب الحول والطول في شمال الصين في هذه الايام . وهم قرة عين جدهم وموضع أنسه وبهجته

العاب البحر للسيدات في الصيف



حورية الماء الحديثة تخوض عباب اليم مضطجعة فوق طوف وفي يدها مجداف تشق به الامواج وهي تلهو لاعبة مرحة



الى اليمين صورة حسناء المانية تركب حصاناً من الخشب فتخترق به لجج الامواج وتشق به عباب اليم ضاحكة مستبشرة خالية الذهن من متاعب الحياة وذلك في أحد مصايف المانيا

للبحر نداء تهفو له النفوس ولا تقاومه الارواح النزاعة للهو والمرح فلا يكاد تؤذن تباشير الصيف حتى تعمر المصايف وشواطئ البحار. وقد تفنن الغربيون في ابتكار اسباب اللهو في تلك المصايف حيث يتجرد الانسان من قيود الرسميات وكلفة الحياة. وعلى هذه الصفحة بعض صور المصطافات الاميركيات والالمانيات في لهوهن ومرحهن بين لجج المياه اما الفتاة الحاملة المدية لمحاربة كلاب البحر فهي اميركية لان المياه الاوروبية خالية من تلك المخاطر والحيوانات المخيفة اما مياه اميركا الجنوبية فانها تعج بهذه الوحوش



حسناء تصارع امواج قنال كاتالينا وفي يدها مدية تدفع بها عن نفسها اذى كلاب البحر التي تكثر في هذه القنال

المس جود المثلة الاميركية الحسناء الملقبة «بسيدة السباحة» وقد وقفت على لوح من الخشب وتناولت بين اسنانها حبلاً يجره رقاص بحري وهي تسير في أثر الاثر مجذوبة من اسنانها



نزهة بحرية لطيفة في زورق كملت فيه اسباب الترف وقد جلست المتنزهات بملابس الاستحمام كأنهن عرائس البحر اللواتي كان يرد ذكر جمالهن في خرافات الاقدمين



الى اليسار صورة غادة المانية حسناء وقفت في غدير جبرجسباخ في المانيا تصطاد السمك وهي تقاوم تيار الغدير الجارف وقد لبست في ساقيها حذائين مرتفعين من الجلد الخشن الغليظ من احذية صيادي السمك

اتعس اميرة

هل قرأت عنها ؟

يقولون ان المصائب لا تأتي فرادى وان الذي يصاب بمحنتين لا ينجو من الثالثة

على ان الأميرة التي نحن بصددها لم تنج من الثالثة ولا من الرابعة ولا من الخامسة . بل لقد كانت حياتها كلها سلسلة مصائب واحزان

من هي ؟

هي البرنسيس استفاني ابنة المرحوم ليوبولد الثاني ملك البلجيك السابق . وهي تقيم اليوم ببروكسل لتصفية املاك عمتها شارلوت امبراطورة المكسيك السابقة التي توفيت منذ بضعة اشهر

وهذه اول مرة تدخل فيها البرنسيس ستفاني عاصمة البلجيك بعد موت والدها ليوبولد . وقد كانت حياتها كلها سلسلة محن ومصائب تنوء بها راسيات الجبال حتى ان العقل ليحار كيف استطاعت احتمال تلك المصائب الفادحة

واليك بعض مصائبها

فقد جنت عمتها شارلوت وعاشت مجنونة اكثر من خمسين سنة

وتزوج ابوها الملك ليوبولد ابنة بواب فرنسوى وحرم جميع بناته الميراث

وعاشت اختها البرنسيس لويز عيشة تهتك وخلاعة مدة عشرين عاماً حتى كانت عاراً على الأسر المالكة كلها

وخانها زوجها الأرشيدوق رودولف فون هابسبرغ اذ احب فتاة من بنات العامة واتخذها خليلة له ثم انتحر معها في ميرلنج في سنة ١٨٨٩

وقتل صهرها الأرشيدوق فرنسيس فردينان في سراييفو في شهر يوليو سنة ١٩١٤

وقتلت حماتها اليزابيت امبراطورة النمسا في جنيف في سنة ١٨٩٨

وشهد حموها الامبراطور فرنسوا جوزيف تفتت امبراطوريته وتفكك اوصالها بالحرب العظمى الماضية

وتوفى ابن عمها الأمبراطور كارلوس في مديرا كسير القلب مخفوض الجناح

وعانت هذه الأميرة مصائب اخرى لاتقع تحت حصر . فما رأيك في سلسلة هذه المصائب المشئومة ؟

كان الأقدمون يستعملون قياساً يسمونه عرض الشعرة وهو عرض ست عشرة شعرة موضوعة افقيا متلاصقة

* * *

في خرطوم الفيل اربعون الف عضلة مع ان في جسم الانسان كله ٥٢٧ عضلة فقط

في الدير

قيل لي في الدير قوم ادركوا سر الحياة
غير اني لم اجد غير عقول آسنات
وقلوب بليت فيها المنى فهي رفات
ما انا اعمى فهل غيري اعمى ؟
لست ادري

قيل ادرى الناس بالأسرار سكان الصوامع
قلت ان صح الذي قالوا فان السر شائع
عجباً كيف ترى الشمس عيون في البراقع
والتي لم تتبرقع لا تراها ؟
لست ادري

ان تك العزلة نسكاً وتقى فالذئب راهب
وعرين الليث دير حبه فرض وواجب
ليت شعري ايميت النسك ام يحيي المواهب
كيف يمحو النسك اثماً وهو اثم ؟
لست ادري

انني ابصرت في الدير ورودا في سياجِ
قنعت بعد الندى الطاهر بالماء الاجاجِ
حولها النور الذي يحيي وترضى بالدياجي
أمن الحكمة قتل القلب صبراً ؟
لست ادري

قد دخلت الدير عند الفجر كالفجر الطروب
وتركت الدير عند الليل كالليل الغضوب
كان في نفسي كرب صار في نفسي كروب
امن الدير ام الليل اكتئابي ؟
لست ادري

قد دخلت الدير استنطق فيه الناسكينا
فاذا القوم من الحيرة مثلي باهتونا
غلب اليأس عليهم فهم مستسلمونا
واذا بالباب مكتوب عليه
لست ادري

عجباً للناسك القانت وهو اللوذعي
هجر الناس وفيهم كل حسن المبدع
ومضى يبحث عنه في المكان البلقع
اراى في القفر ماء ام سراباً ؟
لست ادري

كم تمادي ايها الناسك في الحق الصريح
لو اراد الله ان لا تعشق الوجه المليح
كان اذ سواك سواك بلا قلب وروح
فالذي تفعل اثم قال اني :
لست ادري

ايها الهارب ان العار في هذا الفرار
لا صلاح في الذي تصنع حتى للقفار
انت جان اي جان قاتل في غير ثار
افيرضى الله عن هذا ويعفو ؟
لست ادري

(ابو ماضي)

فكاهات

استعمل الحكمة

— بلغني أن خبر غرق أخيك ليس صحيحاً وأنهم وجدوه حياً في مرسيليا

— نعم وقد جاءني منه تلغراف يرجو فيه مني أن اطلع زوجته على الخبر بهدوء وحكمة لئلا تنزعج !...

عند شباك التذاكر

— ارجو أن تعطيني تذكرة لحضور حفلة هذه الليلة

— آسف لأن جميع التذاكر قد نفدت

— يالها من ادارة لا تحسن التصرف ! . . .

أي نصف

— هل هذا البيت هو ملككم ؟ — نعم

— وماذا تفعلون به الآن ؟

— قد شرعنا في تصليحه . ألا ترى اننا قد فرغنا من تصليح نصفه تقريباً ؟

— وأي نصف هو الذي تم تصليحه ؟

فمن أذن

هو — أذن لن اتزوج أبداً

هي — لا تقل هذا . . .

هو — مادمت أنت قد رفضتني فمن هي التي ترضى بأن تتزوجني ؟

الرجل العاقل

هي — أن التاريخ ملآن بالشواهد على المرأة العاقلة بكثرة . واما انتم الرجال فلا تستطيعون أن تستشهدوا برجل واحد عاقل

هو — ولكني اعرف رجلاً عاقلاً جداً

هي — لعلك تعني نفسك

هو — بل خطيبك الذي انتحر

سبب الحزن

— مالي أراك كئيبا ؟

— لأن الطبيب أشار على زوجتي بالذهاب الى الارياف لتغيير الهواء

— وهل هذا يستوجب الكآبة ؟

— بكل تأكيد . انني أريد أن تفهم زوجتي انني آسف لمفارقتها فانها لو رأتني مسروراً فانها تعدل عن السفر فتغيظني

مادح نفسه

هي — غريب جداً أن ابنة جارتنا لا ترى العيوب التي فيها

هو — أن النساء عادة لا يرين العيوب التي فيهن

هي — يالسذاجة . اتظن أنه لو كان بي عيب كنت اعمى عنه ؟

له ارجل كثيرة

وصل الرجل الى بيته تعباً جداً وقد تورمت قدماه من كثرة المشي . فأشارت عليه زوجته بأن يضعهما في الماء الساخن . ثم جاءته بطشت مملوء ماء ساخناً . فوضع الرجل قدميه فيه وبعد قليل أخرج احداهما من الماء وأخذ في تنشيفها . ولما فرغ من ذلك أعادها الى الماء بغير انتباه وأخرج القدم الثانية وشرع ينشفها كالاولى . فلما فرغ أعادها الى الماء بغير انتباه وسحب القدم الأولى لينشفها . ومازال يفعل ذلك حتى دهش من أمره وقال : يا للغرابة . ما كنت أظن أن لي هذا العدد الكبير من الأرجل

وقت كاف

السيدة — وهل عزمت على تركنا عزماً نهائياً ؟

الخادمة — نعم ياسيدتي

السيدة — أظنك عازمة على الزواج

الخادمة — نعم يا سيدتي

السيدة — وبمن ؟

الخادمة — بطباخكم

السيدة — ولكنك لا تعرفينه الا منذ اسبوع واحد فقط

الخادمة — أن اسبوعاً واحداً يا سيدتي يكفي لحصول زواج وطلاق وزواج آخر

منتهى البخل

العليل البخيل — وكم ستكون أجرة العملية يادكتور ؟

الدكتور — أربعين جنيهاً

العليل — هذا مبلغ كبير جداً فقد عرض علي صانع التوابيت دبع هذا المبلغ فاذا لم تنقص اجرتك فسأضطر أن اتفق مع صانع التوابيت

فتاتان فقط

هو — في هذه المدينة فتاتان فقط يصح أن يقال انهما جميلتان

هي — ومن هي الاخرى ؟

في القطار الحديدي

الكمساري — وهل قطعت تذكرة لكلبك ياسيدتي ؟

السيدة — ولكن ليس معي كلب

الكمساري — اتقصدين أن الذنب البارز من وراء جاكيتتك هو ذنبك أنت ؟

يكفي شخصين

— وهل خطيبتك ذكية ؟

— ان لها عقلاً يكفي شخصين

— اذن هي هي الفتاة التي انت في حاجة اليها

في حلبة الملاكمة

ممرن الملاكم الأول — تشجع ولا تخف . تذكر ان جميع اجدادك توفوا وهم في وسط المعركة

الملاكم — وهذا ما اخشاه

من هو العالم

مفتش المعارف — ما معنى عالم ؟

احد التلاميذ — العالم هو الرجل الذي يلقي محاضرة

المفتش — ولكني انا ايضاً القي احياناً محاضرات فهل انا عالم ؟

التلميذ — العالم هو الرجل الذي يلقي محاضرة مفهومة

وجهها ثروتها

— ان ابنتي حسناء . جداً وليس لها رأسمال سوى وجهها

— اخشى ان يقبض عليها البوليس

— ولماذا ؟

— لأن رأسمالها هو قطعة من نقود مزيفة

لم يكن مزدحماً

— هل كان الترمواي مزدحماً ؟

— كلا فقد كنت واقفاً على السلم كل الوقت انا ونحو عشرة ركاب آخرين فقط

البرهان

المحامي (للشاهد) — اليس المتهم معتاداً ان يتمتم لنفسه عند ما يكون وحده ؟

الشاهد — لا اعلم

المحامي — كيف لا تعلم وانت صديقه؟

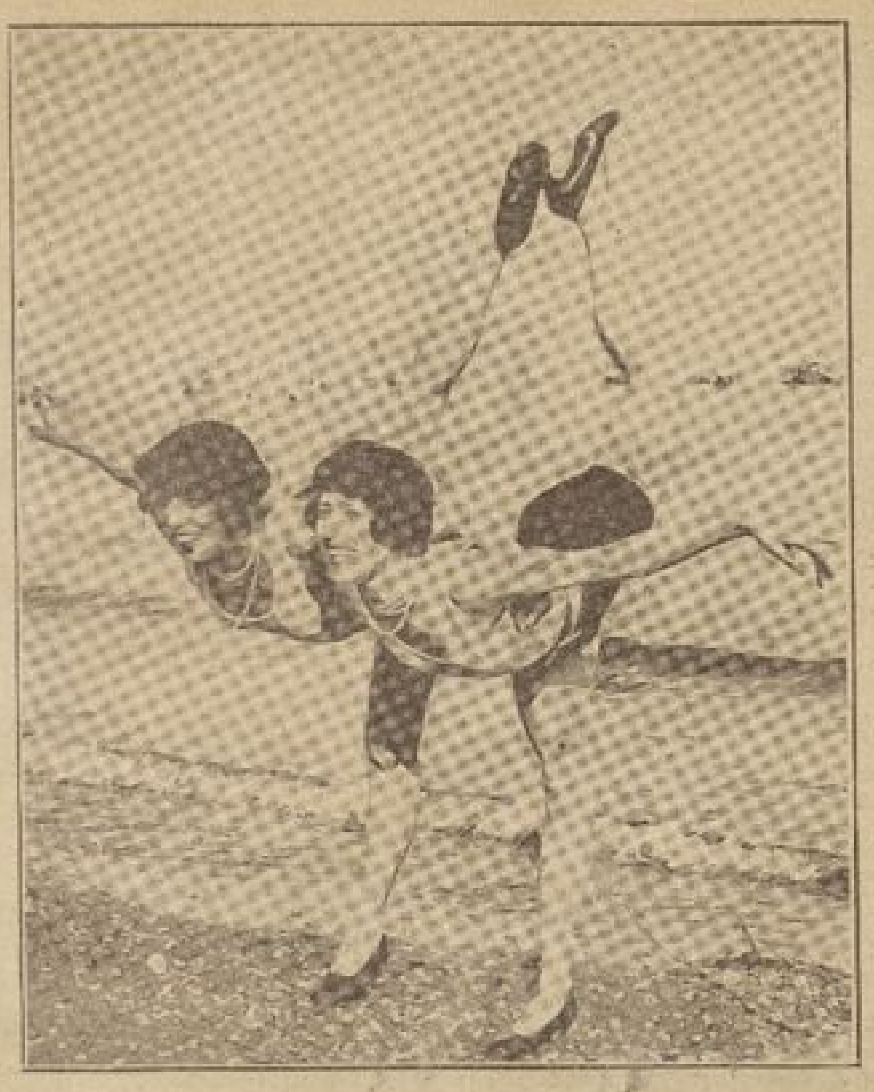
الشاهد — لأنه عندما يكون وحده لا اكون معه

على المسرح الياباني

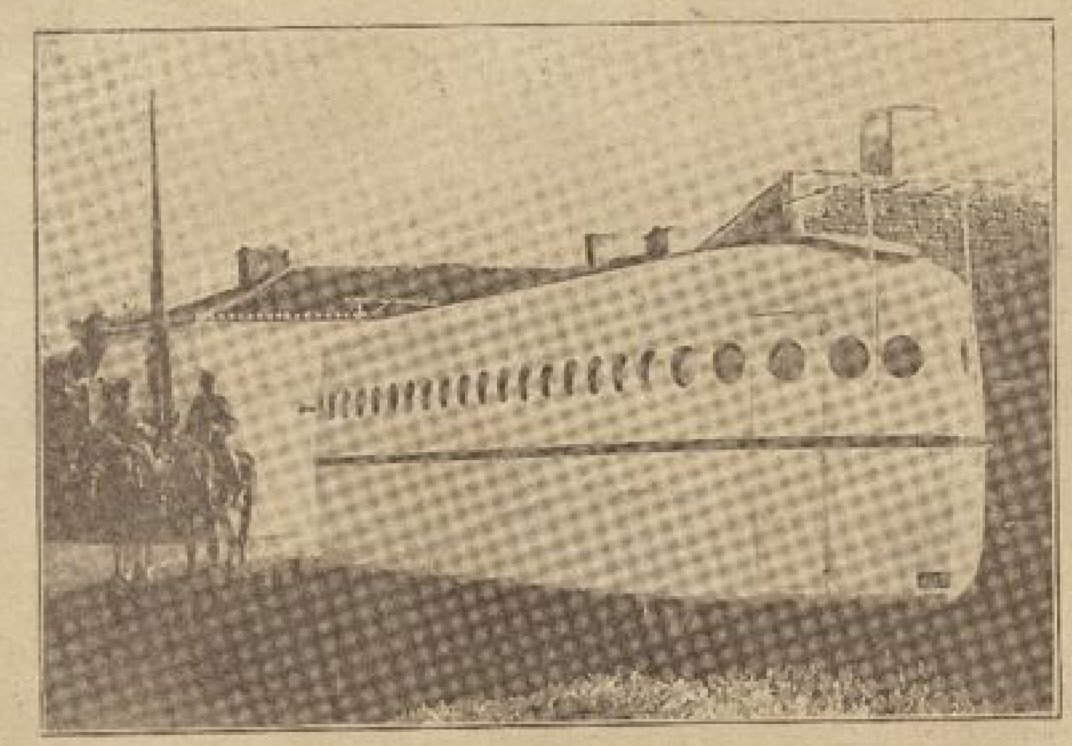


الغلام الممثل الياباني الشهير « ادكون اونوي » يمثل الدور الاول في احدى الروايات الدرام على مسرح « ايشيمورازا » في توكيو عاصمة اليابان . وهذه الصورة تعطي القارىء فكرة عن فن التمثيل الياباني الذي تفرد بنوع خاص ولم يقتبس الطريقة الاوربية

ملاهي الصيف ومباهج في الليدو



ادنا ويلا الراقصتان الانجليزيتان المعروفتان باسم « الاختين لوران » تقضيان وقت فراغهما على شاطىء البحر في مصيف الليدو في مدينة البندقية في ايطاليا تلهوان مرحتين فرحتين



ليست هذه غواصة حديدة وانما هي سيارة عجيبة الشكل صنعها صانعها على طرز مبتكر وجعل منها منزلاً متحركاً في داخلها غرفة نوم وقاعة طعام وحجرة تدخين وفي مقدمها جهاز لالتقاط الاشارات اللاسلكية . ولا ريب ان هذه السيارة الغريبة الشكل المستكملة اسباب الراحة هي معجزة السيارات وآخر ما وصل اليه فن صناعتها



الى اليمين صورة امرأة تاعسة كادت تغنى غماً واعياء تحت ثقل التاج الذي يزين مفرقها . وهي قيصرة الروسيا ام القيصر نقولا الثاني الذي قتله البلاشفة . شهدت هذه الملكة المنكودة الحظ مصرع ولدها واحفادها وسقوط عرشها وتشتيت شمل أسرتها ورأت كيف يقلب الدهر ظهر المجن فيغدر بمن يبسم لهم طويلا وينكبهم نكبات لا احتمال لها . وقد روت التلغرافات الاخيرة بأن وطأة المرض اشتدت عليها في منفاها